قوله بزرع البذر عشرة الآلاف قوله حماد ابو اسمعيل حماد بن ابي حنيفة النعمان بن ثابت روى عن ابيه اخرج لداود الطائي اربعمائة درهم من ميراث ابيه فاخذها ثم ردها وقال قد قبلتها ولكن احب عز القناعة وهذا من مال رجل لا اقدم عليه احدا في الورع لو كنت قبلت من احد لقبلته وابنه ابو عبد الله اسمعيل بن حماد كان عالما ورعا احد الفقهاء على مذهب جده ولي قضاء بغداد والبصرة روى عن ابيه عن جده كان ثقة صدوقا وله ذكر في الرواة مات سنة اثنتي عشرة ومائتين في زمن

بعضهم ليت عقلي في اليقظة كعقل ابن سيرين في المنام ابن المبارك اراد ابو حنيفة رحمه الله تعالى ان يشتري جارية فمكث عشر سنين يختار ويشاور من اي سبي يشتريها اختلطت غنم الغارة بغنم اهل الكوفة فسال ابو حنيفة كم يعيش الشاة قالوا سبع سنين فترك اكل اللحم سبع سنين وحملت اليه بدرة من عند المنصور فرمى بها في زاوية البيت فلما توفي جاء بها ولده حماد الى الحميد بن قحطبة وقال اوصاني ابي برد هذه الوديعة اليك فقال رحم الله اباك لقد شح على دينه اذ سخت به انفس اقوام مروان بن معاوية ما من احد الا وقد اكل بدينه حتى سفيان الثوري كان للراخ يحمل بيضا عنه وهو جالس ولولا دينه لما فعل بذلك فضيل لان اطلب الدنيا بالطبل والمزمار احب الي من ان اطلبها بديني وعنه لان يطلب الرجل الدنيا باقبح ما تطلب به احسن من ان يطلبها باحسن ما تطلب الآخرة الحسن لو وجدت رغيفا من حلال لاحرقته ثم دققته ثم ذريته ثم داويت به المرضى قال رجل للثوري اصاب ثوبي خلوق من خلوق الكعبة فقال اغسله فكم فيه من درهم مسلم فضيل في ابنه علي كانت لنا شاة اكلت شيئا يسيرا من علف لبعض الامراء فما شرب من لبنها بعد ابراهيم بن ادهم

على حداثة سنه لم يبلغ عشرين مات في حيوة ابيه بمكة شرفها الله تعالى سنة ثلث وثمانين ومائة في زمن الرشيد اخذ عن ابيه وسفيان بن عيينة وعبد العزيز بن ابي رواد وكان يرفو في الورع ويبالغ في المطعم ويصلي حتى يزحف الى فراشه زحفا ثم يلتفت الى ابيه فيقول يا ابي سبقني العابدون سفيان بن عيينة ما رايت اخوف لله من الفضيل وابنه علي

مساحم

قوله بطعام الحطام بالكسر ما تكسر من الحشيش اليابس قوله الفقيه نجم الدين الحسين بن محمد بن اسعد المعروف بالنجم كان عابدا فقيها له التصانيف في الفقه منها شرح الجامع الصغير لمحمد بن الحسن فرغ منه بمكة شرفها الله تعالى وله الفتاوى وابوه كان فاضلا عالما متدينا اخذ الفقه عن ابيه محمد بن اسعد مات محمد بن اسعد في محرم سنة سبع وستين وخمسمائة بدمشق من تصانيف محمد بن اسعد تفسير القرآن ونظم مختصر القدوري وشرح المقامات وشرح الشهاب القضاعي القضاعي منسوب الى قضاعة

انا بات منذ اربع وعشرين سنة ما جئت للجهاد ولا للرباط ولكن لآكل من خبز حلال عائشة رضي الله تعالى عنها قالت يا رسول الله من المؤمن قال المؤمن من اذا اصبح نظر الى رغيفه من اين يكسبها قيل في وصف رجل هو بماله متبرع ومن مال غيره متورع لم يتدنس بحطام ولم يتلبس باثام يقال الحلال يعطر والحرام يسيل سال الملك نور الدين الفقيه نجم الدين عن لبس خاتم في يده وكان فيه بعض من الذهب فقال تحترز من هذا وتحمل الى خزائنك من الحرام كذا وكذا فوقع الملك بترفع ذلك مر يحيى بابي عبد الله التونسي وسلم عليه فقال ما تقول في الصلوة في هذه الثياب التي علي فاستغرب العابد ضحكا فقال مثلك مثل كلب يتمعك في الجيفة ويتلطخ بدمها ويأكل النجس فاذا بال يرفع رجله تنزها عن البول وانت بطنك مملو من الحرام وتسأل عن ثيابك فبكى ونزل عن دابته وتجرد عن ثيابه واقتفى اثر العابد واقام معه ثلثة ايام ثم امر له بالاحتطاب فكان يحتطب ويبيع ويأكل من كسبه ويتصدق بفضله وكان الناس اذا اتوا الى العابد لطلب الدعاء يقول سلوا يحيى فانه خرج من الدنيا عن قدرة

الروضة الحادية والعشرون في ذكر الله وحده والتسبيح

والدعاء والصلوة على النبي والاستغفار عن النبي صلى الله تعالى